

وفاة خال الأسد محمد مخلوف في دمشق

enabbaladi.net/archives/415872

عنب بلدي

12 سبتمبر 2020



توفي رجل الأعمال السوري محمد مخلوف، والد رامي مخلوف، وخال رئيس النظام السوري، بشار الأسد.

ونعى حفيد محمد مخلوف اليوم، السبت، 12 من أيلول، عبر حسابه في "إنستغرام"، جده دون توضيح أسباب الوفاة أو تاريخها.

ونقل موقع "كلنا شركاء" السوري، اليوم، إن مخلوف توفي أمس في مشفى "الأسد الجامعي" بدمشق، وقال إن الحادثة سجلت على أنها بسبب فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد-19).

وفاة خال بشار الأسد "محمد مخلوف" أبو رامي مساء البارحة في دمشق في مشفى الأسد الجامعي وسجلت على أنها كورونا

Bashar AlAssad's uncle "Muhammad Makhoul" Abu Rami has passed away yesterday evening in Damascus at Al-Assad University Hospital and it was recorded as Corona
pic.twitter.com/oK5VEeMull

all4syria) [September 12, 2020](https://twitter.com/all4syria)@all4syria —

وتداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي صورة لنعوة، لم تتمكن عنب بلدي من التحقق من صحتها، تقول إن مخلوف وهو "باني اقتصاد سوريا الحديثة ورجل الأعمال البارز والاقتصادي الفذ"، وافته المنية عن عمر 88 عامًا.

وأضافت النعوة أن التشييع سيجري يوم الجمعة 18 من أيلول، في قرية بستان الباشا التابعة لمنطقة جبلة.

إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ

رئاسة الجمهورية العربية السورية وشركة الطيران العربية السورية والشركة السورية للنفط والمؤسسة العامة للتبغ والمصرف العقاري السوري وعموم آل مخلوف في الوطن والمهجر ينعون إليكم ببالغ الحزن والأسى وفاة باني اقتصاد سوريا الحديثة رجل الأعمال البارز والاقتصادي الفذ

فقيه الأمة والوطن

محمد أحمد مخلوف

الذي وافته المنية عن عمر ٨٨ عاماً عن شيخوخة صالحة قضاهها بالبر والتقوى ، وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الجمعة ١ صفر ١٤٤٢ الموافق لـ ١٨ أيلول ٢٠٢٠ عند الساعة الثانية عشر ظهراً من منزله الكائن في بستان الباشا

وسيلقى عليه في مسجد ومقام الشيخ غريب

أصهار الفقيد : القائد الخالد الرئيس حافظ الأسد - المرحوم نجيب علاء الدين نجيب من أعيان جبلة
زوجة الفقيد : السيدة غادة مهنا

أولاد الفقيد : المهندس رامي - العميد حافظ - الأستاذ إيهاب - الأستاذ إياد مخلوف
إخوة الفقيد : المرحوم حبيب - المرحومة (سيدة سورية الأولى) أنيسة - المرحومة فاطمة مخلوف
التعزية للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في بستان الباشا ولمدة ثلاثة أيام

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

مطبعة مكتبة الجنان - القرداحة / هاتف : ٠٩٣٠٥١٣٨٢٧

نعوة تنتشر في مواقع التواصل الاجتماعي لمحمد أحمد مخلوف

من هو محمد مخلوف؟

فور تولي حافظ الأسد مقاليد الأمور في سوريا عام 1970، أخذ نجم أخ زوجته محمد مخلوف بالصعود، ليتحول تدريجياً إلى الركيزة المالية لعائلة الأسد على مدى السنوات المقبلة.

وأتاحت صلة القربى لمحمد مخلوف شغل منصب مدير المؤسسة العامة للتبغ أو ما يعرف باسم “الريجة”، ليبدأ من تلك المؤسسة ممارسة الفساد على نطاق واسع، بحسب فرانس طلاس ابن وزير الدفاع السوري السابق، مصطفى طلاس، الذي وصف مخلوف بـ”بطريك العائلة”.

وبحسب طلاس، استعان محمد مخلوف بخبراء من لبنان وبريطانيا، في تأسيس إمبراطورية مالية استندت إلى مبيعات النفط، فكان يفرض على أي جهة تريد شراء النفط من سوريا أن تدفع له نسبة تقدر بـ7% من قيمة الصفقة مستفيداً من سطوة نفوذ عائلة الأسد.

وبذلك كان يحصل يومياً على مبلغ يقدر من ستة إلى سبعة ملايين دولار من مبيعات النفط وحده.

كما فرض مخلوف نفسه شريكاً على جميع شركات النفط العاملة في سوريا، وفقاً لذات المصدر.

وخلالاً لبقية أفراد العائلة، لا يكاد اسم محمد مخلوف يظهر إلى العلن ضمن أي أنشطة تجارية، غير أن الوثائق المسربة من حسابات بنك “HSBC” في سويسرا عام 2015، كشفت أن محمد مخلوف قدم بياناته المصرفية إلى البنك، باعتباره وكيلاً لشركة التبغ الأمريكية “فيليب موريس” مالكة العلامة التجارية “مارلبورو”، وشركة “مينتسوبيشي” اليابانية، وشركة “كوكا كولا” الأمريكية، في سوريا.

وبفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات، منذ آب عام 2011، على محمد مخلوف لصلته الوثيقة بالأسد، ويمنعه من دخول دول الاتحاد.

وحاول مخلوف الطعن بالعقوبات على اعتبار أنها تخرق حقه في الخصوصية، بزعم أنها تمنعه من الحفاظ على المستوى الاجتماعي الذي اعتادت عليه عائلته، غير أن المحكمة العامة الأوروبية رفضت، عام 2015، استئنافاً قدمه محمد مخلوف ضد تلك العقوبات.